الأمم المتحدة

A/C.2/71/SR.11

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون

Distr.: General
1 December 2016
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد دياث دو لا غواورديا (نائب الرئيس) . . . . . (إسبانيا)

المحتويات

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع)

(ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

(ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit، (srcorrections@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

16-17598 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)

(ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تابع)

(ح) الانسجام مع الطبيعة (تابع)

(ط) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (تابع)

(ي) التنمية المستدامة للجبال (تابع)

في غياب السيد دجاني (إندونيسيا)، تولى السيد دياث دو لا غواردیا (إسبانيا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥.

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع) (A/71/76-E/2016/55، و A/71/190، و A/71/210، و A/71/215، و A/71/217، و A/71/376)

(أ) **تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة** (تابع) (A/71/212، و A/71/260، و A/71/320)

(ب) **متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية** (تابع) (A/71/265، و A/71/267 و Add.1، و A/71/324، و A/71/324/Corr.1، و A/71/324/Add.1)

(ج) **الحد من مخاطر الكوارث** (تابع) (A/71/230)

(د) **حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة** (تابع) (A/71/216)

(هـ) **تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا** (تابع) (A/71/216)

(و) **اتفاقية التنوع البيولوجي** (تابع) (A/71/216)

(ز) **تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة** (تابع) (A/71/25)

(ح) **الانسجام مع الطبيعة** (تابع) (A/71/266)

(ط) **عزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة** (تابع) (A/71/220)

(ي) **التنمية المستدامة للجبال** (تابع) (A/71/256)

١ - **السيد دا كوستا** (موزامبيق): قال إن التنفيذ الكامل للبرنامج الخمسي للحد من الفقر والتنمية الاجتماعية الاقتصادية الذي اعتمدته حكومة بلده يعوّق من جراء حالات الجفاف والفيضانات، التي حدثت مؤخرا في مقاطعات مختلفة في نفس الوقت وكان لها تأثير ضار في الناتج المحلي الإجمالي. ويؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر بسبب تغير المناخ واستمرار ظاهرة إلنينيو إلى تقويض صمود النظم الغذائية الوطنية.

٢ - وأردف قائلا إنه للحد من أثر هذه الأحداث، فإن حكومة بلده تعكف على تعزيز الدراسات والبحوث المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وعلى اتخاذ التدابير الرامية إلى الحد من أوجه الضعف القائمة في المجتمعات المحلية والاقتصاد والهياكل الأساسية إزاء مخاطر المناخ والكوارث الطبيعية. وبغية بناء القدرة على الصمود، اعتمدت إطارا مؤسسيا لإدارة مخاطر الكوارث وتنسيق الاستجابات على الصعيد الوطني وعلى صعيدي الأقاليم والمقاطعات. كما اعتمدت إطار قانونياً لتعزيز العمليات والسياسات العامة في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ، وهي تعكف على تنفيذ خطتها الرئيسية لتخفيف آثار الكوارث الطبيعية. وعلى الرغم من الأثر الإيجابي لهذه الأنشطة، التي تستند إلى مبدأ إدماج جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة على مختلف المستويات، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتحقيق هدف انعدام الوفيات أثناء وقوع الكوارث في المستقبل. ويتمثل أحد التحديات في الافتقار إلى الموارد، مما يجعل من الصعب تقديم المساعدة

اللازمة إلى السكان المتضررين وإعادة بناء البنى التحتية وتحسين التخطيط. ودعا الشركاء في التنمية إلى مواصلة تقديم المساعدة إلى موزامبيق وغيرها من البلدان الأقل نموا في جهودها الرامية إلى الحد من مخاطر الكوارث والتصدي لتغير المناخ.

٣ - **السيد إبراهيم** (ماليزيا): قال إنه ينبغي زيادة تعزيز التقدم الكبير الذي أحرزه العديد من البلدان، ولا سيما البلدان المتوسطة الدخل، صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتحقيقا لتلك الغاية، ينبغي الارتقاء بتمويل أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات الاستراتيجية بين الحكومات وأصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وينبغي أيضا تعزيز الجهود المبذولة لمساعدة البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة. وأضاف قائلا إن ماليزيا ترحب بالوثيقة الختامية الناجحة لاستعراض منتصف المدة الشامل والرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، التي دعت إلى تقديم مزيد من الدعم إلى البلدان الأشد ضعفا في العالم. وأشار إلى أن ماليزيا، إذ تلاحظ أهمية توافر بيئة مؤاتية يسودها السلام والأمن، تضم صوتها إلى المجتمع الدولي في الدعوة إلى اتخاذ إجراءات دولية قوية وفعالة لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة.

٤ - ومضى يقول إن النهج الإنمائي الذي تتبعه ماليزيا والذي يستند إلى سياسة استيعاب الجميع أدى إلى خفض معدل الفقر إلى ٠,٦ في المائة وإلى تقليص تفاوت الدخل بين الأغنياء والفقراء إلى حد كبير. وقد صيغت خطة التنمية الخمسية الحالية، التي تعكس الطابع المتعدد الأبعاد لأهداف التنمية المستدامة، في شكل برنامج متمحور حول الإنسان. وثمة تقييم يجرى لتأثير الجهود الإنمائية في الناس، واستحدث مؤشر للرفاه لكفالة تحسين نوعية الحياة وتحقيق المزيد من الازدهار. وتعكف ماليزيا، التي تلتزم بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، على تنفيذ عدد من المبادرات والإجراءات الرامية إلى كفالة إنجازها، بما في ذلك وضع خريطة طريق وطنية لأهداف التنمية المستدامة، وإنشاء لجنة رفيعة المستوى للإشراف على التنفيذ والرصد، وتعزيز المتطلبات المتعلقة بالبيانات. وهي ترحب بمبادرة رئيس الجمعية العامة بإنشاء فريق متخصص لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتتطلع إلى وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية أهداف التنمية المستدامة.

٥ - وأعرب عن سرور ماليزيا بأن اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ سيدخل حيز النفاذ في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر. وهي حاليا بصدد الشروع في عملية التصديق على الاتفاق، وهي ملتزمة بتحقيق خفض بنسبة ٤٥ في المائة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تصدرها نسبةً إلى ناتجها المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠.

٦ - **السيد زامورا ريفاس** (السلفادور): قال إن تجربة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية أظهرت أن الأهداف الإنمائية العالمية لن تنجح على الصعيد الوطني إلا من خلال تنفيذ سياسات عامة تؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة للمواطنين، وفقط إذا رئيت تلك الأهداف الإنمائية باعتبارها خطة للمجتمع ككل وطموحا مشتركا بين جميع ركائز المجتمع.

٧ - وأضاف قائلا إن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ سيؤدي إلى القضاء على الفقر المدقع وتحقيق حد أدنى من التنمية المستدامة. وبينما لا يوجد شك في أن فرادى البلدان تؤدي دورا في هذا المسعى، ينبغي أن يحدد دور وأولويات منظومة الأمم المتحدة بوضوح أكبر، ولا سيما أن الأهداف لا يمكن أن تتحقق دون مشاركة الأمم المتحدة ودعمها على أرض

الواقع. كما لا يمكن تحقيقها إلا إذا تم الوفاء بالالتزامات بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية.

٨ - ولاحظ أن البلدان النامية كثيرا ما تعاني من عواقب التلوث الذي تتسبب فيه البلدان المتقدمة، فدعا إلى بذل الجهود للحد من قابلية التأثر بتغير المناخ وإلى اتخاذ تدابير التكيف للحد من مخاطر الكوارث الطبيعية ومنع وقوع الخسائر في الأرواح والأضرار المادية.

٩ - ومضى يقول إنه يجب تناول التنمية المستدامة بطريقة شاملة ومعالجة أركانها الثلاثة. ومن أجل التصدي للتحديات التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل، ينبغي بذل جهود لتحديد سبل دقيقة لقياس الفقر بالنظر إلى طابعه المتعدد الأبعاد. وفي هذا الصدد، سيكون للمساعدة التقنية المقدمة من وكالات الأمم المتحدة فائدة قيمة. وفي الختام، دعا إلى تعزيز الدعم والشراكات على الصعيد الدولي بهدف بناء وتحسين قدرات البلدان النامية ودعم خطط التنفيذ الوطنية.

١٠ - **السيدة هوا** يي (الصين): قالت إنه يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ خطوات استباقية من أجل ترجمة الالتزامات الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ إلى إجراءات ملموسة. ويجب أن يكون التنفيذ متكاملاً ومنسقاً وأن يسترشد بمبدأ المسؤوليات المشتركة رغم تباينها؛ وينبغي التشجيع على إقامة روابط بين خطة عام ٢٠٣٠ والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وتكييفها حسب الأوضاع المحددة. ويجب أن تشمل الأولويات تحسين سبل عيش الناس، والتنمية الاقتصادية الشاملة للجميع، والانسجام مع البيئة. وينبغي بذل الجهود للاستفادة إلى أقصى حد ممكن من الشراكات الإنمائية والحفاظ على حالة التعاون بين الشمال والجنوب بوصفها القناة الرئيسية للتعاون الإنمائي. ودعت البلدان المتقدمة إلى أن تفي بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية وأن تقدم المساعدة إلى البلدان النامية في ميادين من قبيل التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات. وينبغي تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ودعم دور الأمم المتحدة في التنسيق العام لخطة عام ٢٠٣٠. وينبغي للمجتمع الدولي إدراج قضايا التنمية في تنسيق السياسات الكلية؛ وتهيئة بيئات ملائمة للتجارة والتمويل والاستثمار على الصعيد الدولي؛ والسعي إلى تقليص الفجوات بين الشمال والجنوب، والأغنياء والفقراء.

١١ - ومضت تقول إنه من أجل تطوير التعاون الذي يعود بالنفع المتبادل، يجب على المجتمع الدولي العمل معا لمواجهة التحديات المشتركة في مجالات مثل المناخ والغذاء والطاقة. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على جميع الأطراف أن تتقيد بمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وينبغي بذل الجهود لتعزيز القبول العالمي لاتفاق باريس وتنفيذه بالكامل. وأبرزت ضرورة إنشاء نظام للتجارة الزراعية يكون عادلا ومعقولا ومستداما ومستقرا؛ والحد من النزعة الحمائية في التجارة؛ وإنشاء نظام طاقة يكون نظيفا وقليل الانبعاث الكربوني ويتسم بالأمان والكفاءة. وأشارت إلى أن الصين، من جانبها، أودعت مؤخرا صك تصديقها على اتفاق باريس لدى الأمين العام، وهي تشارك في جميع جوانب التعاون الدولي بشأن الطاقة المستدامة. وتواصل الصين الاسترشاد بإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ وتقوم بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٢ - وأردفت قائلة إن الصين، بوصفها أكبر البلدان النامية في العالم، تعلّق أهمية كبيرة على التنمية المستدامة. فقد أدمجت بالفعل بعض جوانب خطة عام ٢٠٣٠ في استراتيجياتها الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل، بما في ذلك الخطة الخمسية الثالثة عشرة، ووضعت خطتها الوطنية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وقالت إن بلدها يأمل في أن يخرج أكثر

من ٥٠ مليون شخص من دائرة الفقر بحلول عام ٢٠٢٠ وأن يحقق الغايات المتعلقة بالقضاء على الفقر والجوع، ورعاية صحة الأم والطفل، والأمن السكني، قبل الموعد المحدد.

١٣ - وأضافت أن الصين تشجع بنشاط التعاون بين بلدان الجنوب، وهي ستواصل تقديم المساعدة الوافرة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية. ويجري حاليا تنفيذ التدابير الهامة التي أعلنها الرئيس شي جينبينغ في السنة السابقة في الدورة السبعين للجمعية العامة، وقد أُعلن مؤخراً عن سلسلة من المبادرات العملية الرامية إلى دعم وكالات الأمم المتحدة الإنمائية. وأخيراً، أشارت إلى أنه قد جرى وضع خطة عمل من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في مؤتمر القمة الأخير لمجموعة العشرين في هانغدجو.

١٤ - **السيدة خينغ** (ميانمار): قالت إن بلدها يعترف بأهمية دمج أهداف التنمية المستدامة في السياسات والخطط الوطنية؛ وإن التزامه بتلك الأهداف ينعكس في سياسته الاقتصادية والإنمائية لعام ٢٠١٦. وأضافت أن إقامة شراكة عالمية، وكذلك توفير السلام والأمن، من الأمور الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وقد دعت ميانمار مؤخرا إلى عقد الدورة الأولى لمؤتمر السلام للاتحاد بهدف تعزيز الروح اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي والمساواة الاجتماعية والتنمية المستدامة في البلد؛ وقد شارك في المؤتمر جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

١٥ - ومضت تقول إن ميانمار، بوصفها بلدا يسهم تنوعه البيولوجي في سبل عيش السكان والنمو الاقتصادي، تدرك الحاجة، المبينة في خطة عام ٢٠٣٠، إلى تناول التنمية المستدامة في أبعادها الثلاثة جميعها. ويساعد القطاع الزراعي، الذي يقدم نحو ٣٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، على كفالة التنمية المستدامة من حيث الأمن الغذائي والتغذية. وميانمار ملتزمةٌ بتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛ وهي ترى أن حفظ البيئة الطبيعية هو واجب جميع المواطنين. وتشكل استراتيجيتها وخطة عملها الوطنيتان في مجال التنوع البيولوجي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠ الإطار التوجيهي للمحافظة على التنوع البيولوجي وإدارته والاستفادة منه.

١٦ - وأردفت قائلة إن ميانمار قليلة المنعة إزاء تأثير تغير المناخ، وهو ما يهدد المكاسب الإنمائية، وهي تتخذ الخطوات اللازمة لصياغة استراتيجية وخطة عمل وطنيتين بشأن تغير المناخ والتصديق على اتفاق باريس. ويبعث اقتراب بدء نفاذ ذلك الصك على الأمل.

١٧ - **السيدة الصباح** (الكويت): شددت على ضرورة الحفاظ على الزخم الذي تولّد أثناء التفاوض بشأن خطة عام ٢٠٣٠ وترجمة الالتزامات إلى أفعال، وقالت إن الكويت وضعت خطة تنفيذ وطنية متعلقة بأهداف التنمية المستدامة. وأضافت أن الدروس المستفادة من تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية يجب أن تؤخذ في الاعتبار. ويجب على المجتمع الدولي العمل معا لمواجهة التحديات الراهنة، ولا سيما التحديات التي تواجهها البلدان التي تمر بأوضاع خاصة، وذلك من خلال تقاسم المسؤوليات، وبناء الشراكات، وتعزيز التعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ويجب على البلدان المتقدمة أن تفي بالتزاماتها المالية، بما في ذلك من خلال تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية.

١٨ - ومضت تقول إن الكويت ترحب باقتراب موعد بدء نفاذ اتفاق باريس. وهي تتخذ التدابير الرامية إلى تعزيز تنويع الطاقة والحد من انبعاثات غازات الدفيئة بهدف ضمان تلبية ١٥ في المائة من احتياجاتها من الطاقة بحلول عام ٢٠٣٠ باستخدام مصادر الطاقة المتجددة. واضطلعت

الكويت أيضا بعدد من المساعي الرامية إلى التصدي لمشكلة التصحر.

١٩ - وأعربت عن تقديرها للجهود التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة، ولا سيما في مجالات الأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، فقالت إن الأمم المتحدة يجب مع ذلك أن تظل محايدة في الاضطلاع بولايتها.

٢٠ - **السيد ماهي** (تونغا)، رحب بتقرير الأمين العام عن متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/71/267)، وقال إن التنفيذ التكاملي والمتكامل لكل من مسار ساموا وخطة عام ٢٠٣٠ سيكون ضروريا للتأكد من أن عمليتي التنمية هاتين مدرجتان على النحو المناسب في التخطيط الوطني المستقل.

٢١ - ولاحظ الروابط بين قضايا مثل المحيطات وتغير المناخ ومخاطر الكوارث والصلات بين أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، بما في ذلك الهدف ١٣ ذو الصلة بالإجراءات المتعلقة بالمناخ والهدف ١٤ ذو الصلة بالحياة تحت سطح الماء، فقال إنه لا يمكن التصدي لتحديات التنمية المستدامة بصورة فردية ويجب معالجتها بطريقة كلية. وأضاف أن الشراكات الفعالة والمحددة والحقيقية والدائمة التي تعترف بالروابط بين التحديات الإنمائية ضروريةٌ للتغلب على هذه التحديات على الصعيدين الوطني والدولي.

٢٢ - وأردف قائلا إنه جرت مواءمة الإطار الإنمائي الاستراتيجي لحكومة بلده للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ مع أهداف التنمية المستدامة في وقت مبكر. ويشجع الإطار على الاقتصاد القائم على المعرفة؛ والتنمية الحضرية والريفية؛ والتنمية البشرية والمساواة بين الجنسين؛ والحوكمة الرشيدة؛ والبنية التحتية والتكنولوجيا؛ والإدارة البيئية والقدرة على الصمود؛ والأمن والسيادة. ويجري بذل الجهود لتنفيذ مسار ساموا، وخطة عام ٢٠٣٠، والإطار الإنمائي الوطني على مستوى المجتمعات المحلية.

٢٣ - وواصل كلامه قائلا إن نهجا يشمل البلد كله اتخذ في وضع السياسة الوطنية في مجال تغير المناخ لضمان تعميم مراعاتها على صعيد الحكومة ونزولا إلى مستوى المجتمعات المحلية. ولاحظ أن المحيطات امتصت نحو ٣٠ في المائة من غازات الدفيئة على الصعيد العالمي منذ الثورة الصناعية، فقال إن تغير المناخ يؤثر سلبيا في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الأرصدة السمكية في معيشتها وصادراتها التجارية.

٢٤ - **السيد أليمو** (إثيوبيا): قال إنه ينبغي بذل الجهود لتعزيز التآزر وتحسين التعاون والتنسيق على نطاق المنظومة من أجل دعم تنفيذ الأبعاد الثلاثة لخطة التنمية المستدامة. ويقر بلده بأهمية تبادل أفضل الممارسات، فهو بصدد إعداد الاستعراض الوطني الطوعي لتقديمه إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٧.

٢٥ - وأضاف أن الكوارث تهدد بتقويض المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس، لا سيما في البلدان النامية؛ ويجب إدماج التأهب للكوارث في التخطيط الإنمائي الطويل الأجل. ويجب بذل الجهود لتنفيذ إطار سِنداي المهم للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وزيادة اتساقه مع خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا واتفاق باريس.

٢٦ - وأردف قائلا إن حكومة بلده واصلت، بالتعاون الوثيق مع الشركاء الإنمائيين الدوليين، اتخاذ إجراءات منسقة وفي الوقت المناسب للتخفيف من أثر ظاهرة إلنينيو، التي تسببت في أسوأ جفاف في خمسة عقود وفيضانات أضرت بـ ١٠ ملايين شخص. وقد ساعدت الآلية الإثيوبية

للاستجابة لحالات الكوارث، بما في ذلك النظام الصحي، وآليات توفير احتياطي من المواد الغذائية لمواجهة حالات الطوارئ، وتخصيص نحو ٣٠٠ مليون دولار من جانب الحكومة، على الحد من تأثير الكارثة ونالت اعترافا بأنها نموذج ناجح في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني. وتواصل إثيوبيا العمل بشكل وثيق مع شركائها لمواصلة توطيد قدرتها المؤسسية وقدرتها على الصمود.

٢٧ - واسترسل قائلا إن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (الهدف ٧) يشكل عاملا مساعدا هاما للقضاء على الفقر وهو سيساعد على التصدي لتغير المناخ. ونتيجة للجهود الرامية إلى زيادة القدرة على توليد الطاقة من مصادر الطاقة الكهرمائية والرياح والحرارة الأرضية والشمس، وسّعت إثيوبيا نطاق الإمداد بالكهرباء إلى المناطق الريفية وبدأت تصدر الكهرباء إلى البلدان المجاورة. وستواصل حكومة بلده تعزيز أطرها المؤسسية والقانونية من أجل اجتذاب الاستثمارات الإضافية والتحقيق الكامل للإمكانات الهائلة لقطاع الطاقة، الذي يشكل أحد المحفزات الرئيسية للحد من الفقر والنمو الاقتصادي.

٢٨ - **السيد إسامباليوك** (أوكرانيا): قال إنه بالرغم من أن أوكرانيا تكافح من أجل بناء الاستقرار والأمن بعد الضم غير القانوني للقرم والعدوان العسكري في الجزء الشرقي من البلد بدعم من الاتحاد الروسي، فهي لا تزال ملتزمة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وهي تأخذ على محمل الجد التزاماتها في إطار خطة عام ٢٠٣٠، وقد قامت مؤخرا بإيداع صك تصديقها على اتفاق باريس. ويجري إحراز تقدم أيضا في مجال صحة الأم والسل وفي خفض معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وانضمت كييف مؤخرا إلى شبكة مدن المسار السريع للقضاء على وباء الإيدز، وأصبحت بذلك أول مدينة في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى تقوم بذلك.

٢٩ - ولاحظ اقتراب خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تشيرنوبيل حتى عام ٢٠١٦ وعقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة من نهايتهما، فقال إنه يجب بذل جهود متواصلة لإبقاء مسألة التعافي في مرحلة ما بعد حادث تشيرنوبيل في صدارة برنامج العمل الدولي. وينبغي التعبير بصوت أقوى عن البعد الإنساني لحالات الطوارئ النووية، وينبغي أن تدمج المعارف والخبرات المكتسبة، بما في ذلك فيما يتعلق بالتأهب والتعافي، في البرمجة الإنمائية. وفي منطقة دونباس، سممت مياه الشرب والتربة والنباتات والحيوانات البرية نتيجة قيام الإرهابيين بجرم غمر المناجم بالمياه. وأحدث العدوان الخارجي أيضا شكلا جديدا من أشكال الفقر؛ ويشكل الفقر المفاجئ أو غير المتوقع الذي يؤثر في حياة حوالي ١,٥ مليون من المشردين داخليا في أوكرانيا أزمة لم يشعر بها بلده فحسب بل والمنطقة بأسرها. وكلفت الحرب في منطقة دونباس أوكرانيا ملايين الدولارات التي كان يمكن استثمارها في التنمية المستدامة. وترى أوكرانيا، بوصفها بلدا يعاني من الأثر البيئي للعدوان الجاري عليها، أن الوقت قد حان كي تتناول الأمم المتحدة مسألة حماية البيئة في النزاعات.

٣٠ - ومضى يقول إنه بالنظر إلى أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من دون سلام وأمن، ينبغي أن يصبح العمل من أجل تعزيز السلام العالمي والتشجيع على تحقيق المزيد من الأمن قوة دافعة وموحدة في إطار الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أيضا اتخاذ خطوات لربط الأهداف بالإجراءات التي تهدف إلى حل النزاع بالوسائل السلمية.

٣١ - **السيد بيكيتي** (توغو): قال إن بلده من البلدان الرائدة التي تتلقى الدعم من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وإذ يلتزم بلده التزاما راسخا بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس والاتفاقات الأخرى الرامية إلى القضاء على الفقر وزيادة القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ، فقد سبق أن قدم استعراضه الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وأُدخلت إصلاحات مؤسسية طموحة عقب إجراء استعراض لتحديد المزيد من أوجه التآزر والتعديلات اللازمة لتعزيز الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية للسياسات القائمة. وقد اختارت توغو نهجا قائما على إعطاء الأولوية لأهداف معينة؛ وقد جرى التركيز بصفة خاصة على تعزيز التماسك الوطني والحوكمة الديمقراطية.

٣٢ - وفيما يتعلق بالحوكمة الاقتصادية، قال إن توغو تدعو إلى الإدارة المالية العامة السليمة وتنظيف القطاعات المالية توخيا للشفافية والشمول. وأنشئت هيئة عليا من أجل منع الفساد والجرائم ذات الصلة، وأدرجت أحكام جنائية في قانون العقوبات الجديد. ويجري وضع ترتيبات لإنشاء إطار قانوني ومؤسسي لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

٣٣ - وانتقل إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فقال إن توغو بدأت بالفعل بوضع خطتها الوطنية للتنمية المستدامة التي تقوم على أساس البرنامج الوطني لبناء القدرات وتحديث الدولة للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩. وبمساعدة من الشركاء، بدأت بتنفيذ برنامج للتنمية المجتمعية في حالات الطوارئ يهدف إلى تعزيز الإدماج الاجتماعي وتحسين مستويات معيشة الفئات السكانية الضعيفة بحلول عام ٢٠١٨. وقد أنشئ الصندوق الوطني للتمويل الشامل في توغو بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمكين حوالي ١٠ ٠٠٠ من أشد الناس فقرا من الحصول على القروض وانتشال أنفسهم من براثن الفقر. ووجه الانتباه إلى الأنشطة المضطلع بها لتعزيز القطاع الخاص، بما في ذلك تحسين بيئة الأعمال التجارية (سُجّلت ١٠ ٨١٥ شركة جديدة في عام ٢٠١٥) وتطوير الطرق والبنى التحتية للموانئ والمطارات. وقد أصبح ميناؤه المجدد مركزا لإعادة الشحن في المنطقة دون الإقليمية ومطاره هو من أحدث المطارات في المنطقة.

٣٤ - وأردف قائلا إنه على الرغم من تلك الجهود، لا يزال بلده يواجه تحديات كبيرة في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويلزم اتباع نهج شامل، بما في ذلك تنفيذ أحكام خطة عمل أديس أبابا، بما تتضمنه من تشديد على تقاسم الموارد والمساعدة الإنمائية الرسمية والتعاون الدولي، لضمان عدم ترك أحد خلف الركب.

٣٥ - **السيد سميسي سِرويتانوا** (فيجي): قال إنه يجب على المجتمع الدولي أن يتعاون على نحو بنَّاء من أجل الوفاء بالأولويات والالتزامات المرتبطة بالتنمية المستدامة. ويتعين اتباع نهج كلي في تناول الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة لكي يتسنّى القضاء على الفقر.

٣٦ - وأعرب عن سرور بلده، الذي يمنح التنمية المستدامة مركز الصدارة في جدول أعماله الوطني، لكونه أول المصدِّقين على اتفاق باريس. وأضاف قائلا إن بلده يرحب باقتراب موعد بدء نفاذ ذلك الصك ويشجع جميع البلدان على بذل جهد لمكافحة تغير المناخ. ولا بد من دعم المجتمع العالمي إذا كان للبلدان النامية والبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة أن تحقق تطلعاتها الإنمائية. ولا يمكن اتباع نهج قائم على ''نموذج واحد مناسب للجميع''؛ إنما يجب أخذ الاختلافات بين البلدان ومواطن ضعفها في الاعتبار إذا أُريد عدم ترك أي أحد خلف الركب. ولا بد من مواصلة الجهود

الرامية إلى تنفيذ مسار ساموا؛ وفي هذا السياق، تمثل الشراكات وبناء القدرات وتوفير البيانات مكونات أساسية. وتتطلع فيجي إلى صدور التقرير النهائي بشأن الاستنتاجات التي خلص إليها الاستعراض الذي قامت به وحدة التفتيش المشتركة لمسألة دعم منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣٧ - وأردف قائلا إن المناقشات المتعلقة بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات ستوفر فرصة لتعزيز وتحسين عمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، التي يجب أن تفسح المجال أمام تولي زمام الأمور والقيادة على الصعيد الوطني. وتتطلع فيجي إلى استحداث آليات فعالة للرصد والتقييم من أجل التقليل من الفجوات ومعالجة التداخل وبناء أوجه التآزر على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، لضمان ملاءمتها للغرض المنشود في مساعدة البلدان على الوفاء بتطلعاتها في مجال التنمية المستدامة.

٣٨ - واختتم كلامه قائلا إن وضع صك ملزم قانونا بشأن حفظ التنوع الأحيائي البحري واستخدامه المستدام في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية سيكون خطوة هامة نحو حماية المحيطات في العالم. وأعرب عن تطلع وفد بلده في هذا الصدد إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة، الذي سيعقد في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٧.

٣٩ - **السيد أيوكو** (نيجيريا): قال إنه يجب على المجتمع الدولي أن يضاعف جهوده من أجل المضي قدما في خطة التنمية المستدامة. وينبغي للبلدان المتقدمة أن تفي بتعهداتها للبلدان النامية في مجالات التمويل ونقل التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة. ويجب أيضا بذل جهود إضافية لتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، مع مراعاة أوجه الضعف والتحديات التي تعانيها الدول الجزرية الصغيرة النامية دون غيرها. وتقوم الأمم المتحدة بدور أساسي في حشد المساعدات ونقل التكنولوجيا ودعم عملية بناء القدرات لفائدة تلك الدول.

٤٠ - وأشار إلى أهمية الجهود الجماعية الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للكوارث الطبيعية، فقال إن نيجيريا تدعو إلى التعجيل بتنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠. ويجب على المجتمع العالمي تعزيز تبادل التكنولوجيا والمعلومات المتعلقة بالإغاثة في حالات الكوارث، وإنشاء آليات للتعاون الإقليمي من أجل الرصد والإنذار المبكر والتقييم بهدف الحد من عواقب الكوارث قدر الإمكان.

٤١ - ومضى يقول إن حكومة بلده تعلّق أهمية كبيرة على جميع أبعاد التنمية المستدامة، التي أدرجتها في خطتها للتنمية الوطنية على المدى المتوسط إلى البعيد. واتخذت كذلك مبادرات في قطاعات متنوعة، إضافة إلى إعطائها الأولوية للممارسات الفضلى المتعلقة بالأنشطة المستدامة بيئيا والتكنولوجيا المراعية للبيئة. وأعرب عن ترحيب حكومة بلده بمبادرة الطاقة المستدامة للجميع التي أطلقها الأمين العام. واستجابةً لتقرير صدر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ٢٠١١، أطلق الرئيس بخاري برنامجا في حزيران/يونيه لتنظيف إقليم أوغونيلاند في منطقة دلتا نهر النيجر، بهدف وقف التلوث البيئي في ذلك المجتمع المحلي الغني بالنفط وتحسين الأمن والحوكمة والقضاء على أوجه عدم المساواة الاجتماعية. وقد بدأت أيضا الاستعدادات لإطلاق السندات الخضراء. ويجب على البلدان المتقدمة والمؤسسات الدولية أن تجدد التزامها بمساعدة البلدان النامية في الحصول على التكنولوجيات غير الضارة بالبيئة ومعالجة آثار تغير المناخ واعتماد الاقتصاد الأخضر. وينبغي لمؤسسات التمويل أن

تعطي الأولوية لتقديم القروض بشروط تساهلية وقروض الاستثمار الميسرة إلى البلدان النامية لفائدة قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة.

٤٢ - وأردف قائلا إن مكافحة التصحر شرط أساسي لتحقيق النمو المستدام والتقدم الاجتماعي. وتتخذ نيجيريا عددا من التدابير الرامية إلى منع زحف الصحراء، أبرزها مبادرة الجدار الأخضر لمنطقة الصحراء الكبرى والساحل. وهي ملتزمة أيضا بالعمل مع جيرانها في منطقة بحيرة تشاد من أجل عكس الآثار الضارة لتغير المناخ.

٤٣ - وفي ختام كلامه، حث المجتمع الدولي على توسيع فرص التنمية من خلال تعزيز التعاون على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي وإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل تحقيق التنمية الواسعة القاعدة والشاملة للجميع.

٤٤ - **السيد أهينويس** (تركيا): قال إن بلده بصدد إدماج إطار أهداف التنمية المستدامة في خططه الإنمائية الوطنية. وأضاف قائلا إن بلده ملتزم بخطة عام ٢٠٣٠ الشاملة والتحولية، التي سيؤدي تنفيذها إلى وضع الناس في صميم الجهود الإنمائية، وتحقيق القضاء على الفقر، والتصدي للتحديات المحددة الماثلة أمام البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة.

٤٥ - وأردف قائلا إن تركيا تولي نفس القدر من الأهمية لاتفاقيات ريو الثلاث. وقد استضافت الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا في عام ٢٠١٥ وهي مرشحة لاستضافة الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في عام ٢٠١٨ والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ٢٠٢٠. وتتوقف فعالية هذه الاتفاقيات على التآزر فيما بينها؛ ولا بد من توافر ما يكفي من القدرة والموارد للتعجيل بتنفيذها، وكذلك لا بد من تقديم المساعدة إلى البلدان النامية. وأطلقت تركيا أيضا مبادرة أنقرة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ من أجل تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وخطة عام ٢٠٣٠ وتبادل الدروس المستفادة من الخبرة السابقة لتركيا في إدارة الأراضي. وهي مسرورة بترقية منصب الأمين التنفيذي لتلك الاتفاقية إلى رتبة وكيل أمين عام.

٤٦ - واختتم كلامه قائلا إنه على الرغم من أن الزخم العالمي المتعلق ببدء نفاذ اتفاق باريس كان ملحوظا، فإن توفير الدعم المالي والتقني الكافيين إلى جميع البلدان النامية ضروري لنجاح ذلك الاتفاق.

٤٧ - **السيدة باوس** (كرواتيا): قالت إن دورة تموز/يوليه ٢٠١٦ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة أظهرت أن هذا المنتدى يشكل هيئة الرقابة الرئيسية لخطة عام ٢٠٣٠ في الأمم المتحدة. ويشكل تركيزه على عدم ترك أحد خلف الركب ومجموعة الاستعراضات الوطنية الطوعية الناجحة مبعثا على التفاؤل. وأعربت عن أمل وفد بلدها في أن تساهم خبرات الدول وغيرها من الجهات المعنية بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في إثراء المناسبات التي ستقام خلال السنة التالية.

٤٨ - وأضافت قائلة إن مؤتمر الأمم المتحدة المقبل المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) واعتماد الخطة الحضرية الجديدة سوف يتيحان فرصة للتصدي للتحديات المعقدة التي تنطوي عليها عملية التوسع العمراني واتخاذ خطوات واسعة نحو تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، ولا سيما الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة المعني بإنشاء المدن والمجتمعات المحلية المستدامة وعدد من الغايات

المترابطة. ولاحظت التآزر الواضح بين التوسع العمراني والتنمية المستدامة وتغير المناخ، فقالت إن كرواتيا على استعداد لتقاسم خبراتها والتعلم من الآخرين فيما يتعلق بجعل البيئات الريفية والحضرية أكثر استدامة والتصدي لأوجه عدم المساواة المتزايدة في المجتمع.

٤٩ - ومضت تقول إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تغذّي روح المبادرة وتعزز الابتكار والتطور التكنولوجي، هي الأساس الذي تقوم عليه أي استراتيجية تنمية مستدامة ناجحة، ويمكن أن تجسد عددا من المبادئ الأساسية لخطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك مبدأ المساواة بين الجنسين. وتؤيد كرواتيا تماما المفاوضات الجارية بشأن مشروع قرار اللجنة عن مباشرة الأعمال الحرة من أجل التنمية المستدامة وتأمل أن ينال تأييد أعضاء اللجنة.

٥٠ - **السيد بارو** (السنغال): قال إنه إذا أُريد التصدي للتحديات التي ينطوي عليها تصحيح الاختلالات والتفاوتات القائمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، يتعين بذل جهود ليس من أجل تغيير الرؤية والاتجاه فحسب، بل أيضا لاعتماد استراتيجيات تتسم بالشمول والأهمية والفعالية والكفاءة والجدوى. وأضاف قائلا إنه يجب تنفيذ سياسات تشجع النمو الاقتصادي الشامل للجميع والدائم، وذلك من خلال تعزيز الهياكل الأساسية ودعم الإنتاج، لا سيما في القطاع الزراعي وقطاع الطاقة. وينبغي إنشاء شراكات متعددة أصحاب المصلحة أكثر قدرة على الاستمرار تمشيا مع خطة عمل أديس أبابا؛ ومن هذا المنطلق، ينبغي إعطاء الأولوية إلى تعبئة تدفقات الاستثمار المنتِج من خلال زيادة التمويل الدولي للقطاعين العام والخاص وآليات التمويل المبتكرة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٥١ - وأشار إلى أن السنغال تدعو إلى زيادة التنسيق في تنفيذ اتفاق باريس، وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث. وينبغي إيلاء أولوية أكبر إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والتكيف مع تغير المناخ استنادا إلى الإدارة المستدامة للأراضي، وتشجيع الأنماط المستدامة للإنتاج والاستهلاك. وسيساعد نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا والنجاح في حشد مبلغ ١٠٠ بليون دولار في السنة من خلال الصندوق الأخضر للمناخ البلدان التي أصابتها الظواهر الجوية القصوى بأضرار بالغة. وأعرب عن تعازي بلده لشعب هايتي بعد الإعصار المدمر، ودعا إلى تقديم المساعدة الدولية الطارئة إلى هايتي وغيرها من البلدان المتضررة من إعصار ماثيو.

٥٢ - وتابع كلامه قائلا إنه من أجل مواجهة التحديات المقبلة، شرعت السنغال في إجراء استعراض عالمي للسياسات، ركزت فيه على إحداث تحول هيكلي في نظام الإنتاج وعلى توفير الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة من السكان. وقد عُقد مؤتمر وطني بشأن أهداف التنمية المستدامة بهدف إدراجها في الاستراتيجيات الوطنية، وإنشاء آليات مالية وأطر مؤسسية فعالة لتنفيذها، ووضع نظم لجمع البيانات وتحليلها.

٥٣ - **السيدة سانشيز رودريغيز** (كوبا): قالت إن التحديات من قبيل التدهور البيئي والآثار السلبية للأزمة الاقتصادية والمالية الدولية تبرز ضرورة تغيير الأنماط الحالية غير المستدامة للإنتاج والاستهلاك. وأضافت قائلة إن الدول الجزرية الصغيرة معرضة بشكل خاص لهذه التحديات وتتطلب معاملة خاصة وتفضيلية في السياق العالمي الحالي الذي يسوده نظام اقتصادي ومالي وتجاري جائر للغاية.

٥٤ - وأردفت قائلة إن كوبا تسعى إلى بناء القدرات بغية التحقق من أثر تغير المناخ في عام ٢٠٥٠ وعام ٢١٠٠؛ وثمة

دراسات تجرى حاليا للأخطار وقابلية التضرر في إطار برنامج لمعالجة تغير المناخ اعتُمد في عام ٢٠٠٧. واستنادا إلى الدروس المستفادة على مدى سنوات عديدة، وضعت كوبا نهجا شاملا لإدارة مخاطر الكوارث، يغطي جوانب الوقاية والاستعداد والاستجابة والتعافي. وقد ساعد هذا الاستعداد على كفالة عدم وقوع خسائر في الأرواح أثناء إعصار ماثيو، على الرغم من الأضرار المادية الكبيرة التي تسبب فيها في أقصى شرق البلد. وقالت إن بلدها ملتزم بمساعدة الآخرين المتضررين من الكوارث الطبيعية. وقد أُرسِل عمال طبيون من لواء هنري ريف مؤخرا لتقديم المساعدة في التخفيف من الآثار الصحية لإعصار ماثيو على شعب هايتي.

٥٥ - وأشارت إلى أن كوبا تؤيد حماية البحر الكاريبي واستخدامه المستدام تأييدا كاملا، ووجهت الانتباه إلى إعلان هافانا ”متحدون من أجل استدامة منطقة البحر الكاريبي“ وخطة العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ التي اعتُمدت خلال مؤتمر القمة السابع لرابطة الدول الكاريبية، الذي استضافته كوبا في حزيران/يونيه.

٥٦ - **السيدة سكوت** (ناميبيا): قالت إن بلدها يرحب باعتماد الإعلان الوزاري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٦، الذي يوفر القيادة السياسية والإرشاد والتوصيات فيما يتعلق بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ ومتابعتها. وهو يتطلع إلى الاجتماع الرفيع المستوى الثاني المقبل للشراكة العالمية من أجل تعاون إنمائي فعال الذي سيوفر المزيد من الإرشاد فيما يتعلق بتنفيذ هذه الخطة الطموحة.

٥٧ - وأضافت قائلة إنه لا بد من إيجاد نهج متعدد الأبعاد يركز على التعليم والمهارات، وإحداث تغيرات اقتصادية وإنتاجية، وتنويع وسائل الإنتاج، وتوسيع التجارة الدولية، وتيسير حركة البضائع والأشخاص عبر الحدود من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، تعتبر منطقة التجارة الحرة وجواز السفر الأفريقي من الأمثلة على التنمية التي يقودها المواطنون. ويتعين على أفريقيا أن تتحول من الإنتاج القائم على السلع الأساسية إلى إنتاج البضائع والخدمات الأعلى قيمة. وأشارت إلى أهمية زيادة التكامل الإقليمي وتعميق إصلاحات السياسات العامة المحلية لتحقيق تلك الغاية، فقالت إن التوسع الحضري في البلدان الأفريقية يوفر فرصة لتشجيع التنمية الصناعية والإدماج الاجتماعي.

٥٨ - ومضت تقول إن عوامل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ تترابط على نحو وثيق وتعرقل الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وبما أن القيود البيئية القاسية تجعل ناميبيا شديدة التأثر بالصدمات الخارجية، فإن التصحر يعد من شواغلها الكبرى. وأضافت أن بلدها يدعو إلى التركيز على نُهج التكيف القائمة على الأراضي من أجل بناء القدرة على تحمل الصدمات المناخية وتحسين القدرة على التأقلم. واستضافت ناميبيا، بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المؤتمر الأفريقي الأول للجفاف في آب/أغسطس، الذي ركز على تحديد الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية في مجال التخفيف الفعال من آثار الجفاف بهدف وضع إطار استراتيجي لتعزيز القدرة على مجابهة الجفاف والإسهام في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز الرفاه البشري والسلامة البيئية. وهي تتطلع إلى بدء نفاذ اتفاق باريس قريبا وتدعو المجتمع الدولي إلى تقديم كل مساعدة ممكنة لمساندة سكان هايتي في إعادة بناء حياتهم في أعقاب إعصار ماثيو.

٥٩ - **السيد كادينا** (إكوادور): قال إن بلده يتفق مع الرأي القائل بأن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما فيها الفقر المدقع، يشكل التحدي العالمي الأكبر وأنه شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يزال بلده

ملتزما بالإعمال الكامل لجميع المبادئ الواردة في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية. وعلى الرغم من أهمية التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية، وتعبئة موارد جديدة وإضافية، والتعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فإن الكثير من الموارد المطلوبة سيأتي من مصادر محلية، من قبيل إيرادات الضرائب. وفي حالة إكوادور، يُخبّأ ما يقارب ٣٠ بليون دولار في ملاذات ضريبية. فإذا استُثمر هذا المبلغ في البلد وقُدمّت الإقرارات الضريبية، سيتوافر قدر أكبر من الموارد التي يمكن التنبؤ بها على نحو أفضل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٠ - وأشار إلى أن التنمية هي المسؤولية الرئيسية للدول، وقال إن الفقر لم يعد الآن ناجما عن نقص الموارد، إنما عن وجود نظم حصرية وتفاوتات اجتماعية واقتصادية عميقة. ويجب على الدول أن تبني مؤسسات أقوى لمكافحته. وترحب إكوادور بأن خطة عام ٢٠٣٠ تحدد أهدافا معينة للإنصاف بجميع أبعاده وتسعى إلى تحسين توزيع الدخل والثروة داخل المجتمعات وفيما بينها. كما تؤكد إكوادور مجددا دعمها للمنتدى السياسي الرفيع المستوى بوصفه منبرا لمتابعة خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها وتدرك أن كل بلد له رؤى ونماذج ونهوج وحقائق مختلفة لتحقيق التنمية المستدامة. وتدرك إكوادور أهمية أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وزيادة الحوار بشأن التفاعل بين البشر وأمّنا الأرض. وهي ترحب بإنشاء منتدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالتنمية المستدامة في أيار/مايو ٢٠١٦ لرصد تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ على الصعيد الإقليمي ويسُرّها أن المنتدى سيأخذ في الاعتبار اتفاقات التنمية المستدامة التي اعتمدتها جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٦١ - وفي الختام، أعرب عن تعازي بلده لشعب هايتي في أعقاب إعصار ماثيو.

٦٢ - **السيدة بويّون بيجان** (كندا): قالت إن التصحر يرتبط بالكثير من أولويات التنمية في كندا، مثل الأمن الغذائي، والزراعة، والسلام والأمن، والمياه والطاقة المتجددة، ويمكن أن يعرقل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأضافت أن كندا أعلنت في حزيران/يونيه عن عزمها على إعادة الانضمام إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في أقرب فرصة ممكنة، وهي تتطلع إلى تقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في هذا الصدد في الأسابيع المقبلة.

٦٣ - **السيد جاد** (مصر): قال إنه رغم إحراز بعض التقدم في إنشاء الإطار المؤسسي اللازم لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، يتبقى الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به على الصعيدين الوطني والدولي. والأمم المتحدة، التي تتمتع بخبرة غنية في مجال التنمية المستدامة، يجب أن تعطى الدعم، بما في ذلك من خلال توفير التمويل اللازم، فيما يتعلق بمتابعة خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها على الصعيد العالمي.

٦٤ - وأردف قائلا إن القضاء على الفقر شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة وهو سيساعد في تعزيز التقدم في مجالات أخرى. وقال إن بلده، الذي قدم استعراضه الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى، يرى أن إحراز تقدم فيما يتعلق بوسائل التنفيذ أمر ضروري ويدعو إلى إنشاء شراكات دولية لتحقيق تلك الغاية.

٦٥ - ومضى يقول إن تغير المناخ يشكل تحديا رئيسيا، لا سيما في القارة الأفريقية؛ وإنه لا بد من توفير التمويل اللازم للتكيف في البلدان النامية. وأشار إلى أن وفد بلده يؤكد مجددا على أهمية الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمياه، التي لا غنى عنها لاستمرار الحياة. ويتطلع إلى بلوغ الغايات ذات الصلة. وسترحب مصر بتقديم معلومات عن عدد الأشخاص الذين يواجهون نقصا في المياه وهي تدعو إلى زيادة التعاون فيما يتعلق بالموارد المائية.

٦٦ - **السيد دينغا** (الكونغو): أشار إلى أن مستويات ثاني أكسيد الكربون تجاوزت للمرة الأولى عتبة الـ ٤٠٠ جزء من المليون، وقال إن تغير المناخ لا يعوق تنمية البلدان النامية فحسب، بل يشكل تهديدا لوجودها ذاته. وتفيد جميع الإجراءات الرامية إلى التصدي لتغير المناخ في دعم التنمية المستدامة. وقد بيّن إبرام اتفاق باريس قيمة تعددية الأطراف. وأضاف أن بلده يدعو إلى تأسيس شراكة عالمية للمساعدة في تعزيز القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ، ولا سيما في أشد البلدان ضعفا.

٦٧ - ومضى يقول إن بلده بدأ إجراءات التصديق على اتفاق باريس وهو سيشارك بنشاط في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. واتخذ بلده أيضا عددا من الخطوات الأخرى لمكافحة التأثيرات السلبية لتغير المناخ، بما فيها تقديم بلاغين وطنيين إلى أمانة الاتفاقية الإطارية، وتقييم الاحتياجات في مجال تكنولوجيا التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتشجيع الاقتصاد الأخضر، وتأسيس نظام وطني لرصد الغابات، وإنشاء برنامج وطني للتحريج وإعادة التحريج بهدف غرس مليون شجرة في السنة. وصدق الكونغو أيضا على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي. وأولى تشجيع الطاقة المتجددة أولوية في استراتيجياته الوطنية للتنمية والحد من الفقر، وهو ملتزم بتوليد ٨٥ في المائة من احتياجه من الكهرباء من الطاقة المائية بحلول عام ٢٠٢٥.

٦٨ - وفي الختام، قال إن التعاون الدولي من أجل التنمية يجب أن يظل من المحاور الرئيسية لعمل اللجنة الثانية، وحث الشركاء في التنمية على احترام التزاماتهم المتعلقة بتشجيع التنمية المستدامة. وتظل الأمم المتحدة منبرا أساسيا لتعزيز الشراكات والقدرات التشغيلية لتحقيق تلك الغاية.

٦٩ - **رئيس الأساقفة أوزا** (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن نجاح خطة عام ٢٠٣٠ يتطلب التحول من الاقتصاد والإحصاء إلى التركيز على الإنسان وعلى التنمية البشرية المتكاملة. ويلزم إحداث تحول في نمط التفكير الإنمائي لإحداث تغيير ليس فقط في السياسات والمؤسسات، إنما أيضا في العلاقات بين الشعوب وبين البشر والبيئة. وسيكون من شأن النموذج الجديد المتوخى إنشاؤه والذي يتمحور حول الإنسان أن يجعل الجميع، بمن فيهم الفقراء والمهمشون، عناصر فاعلة في التنمية بدلا من أن يكونوا مستفيدين سلبيين. وأكد البابا فرانسيس، في كلمته أمام الدورة السبعين للجمعية العامة، على أنه لا بد من تمكين الرجال والنساء من أن يؤدوا دورا فاعلا محترما في تحديد مصائرهم لكي يتسنى لهم الخلاص من الفقر المدقع.

٧٠ - وحذر من أي تحليل اقتصادي واجتماعي وبيئي يركز في المقام الأول على السعي إلى تحقيق مكاسب مالية بدلا من التركيز على الإنسان. فهذا الفكر الاقتصادي الاختزالي لا يمكن أن يقود إلى التنمية البشرية المتكاملة ومن شأنه أن يبدأ عملية لا هوادة فيها من الإقصاء وعدم المساواة تزيد من التفاوتات والتهميش. ومن المهم إجراء فحص دقيق لأي نموذج اقتصادي يخضع لآليات السوق بشكل كامل والتخفيف من قسوته بإدماج المتطلبات الأساسية للكرامة الإنسانية فيه. ومن أجل بناء اقتصاد سوقي جيد التنظيم ويحقق المنفعة المتبادلة، ينبغي للمنخرطين في الأعمال التجارية أن ينظروا إلى ما هو أبعد من تحقيق أكبر هامش ربح ممكن وأن يسعوا إلى خدمة الصالح العام. وأضاف أن وفد بلده يرحب بالتالي بتقرير الأمين العام عن مباشرة الأعمال الحرة من أجل التنمية (A/71/210)، ويشجع الجهود

الوطنية، بخاصةٍ في البلدان النامية، الرامية إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة والمباشرة التريهة للأعمال الحرة اللازمتين لتعزيز التنمية البشرية المتكاملة والمحافظة عليها.

٧١ - **السيدة أورتيز دي أوربينا** (المراقبة عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة): قالت إن الطاقة المتجددة تمثل حلا جذابا من الناحية الاقتصادية للشواغل المتعلقة بالمناخ وأمن الطاقة. وفي الواقع، فقد وضعها كل من أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس في قلب عملية التحول الاقتصادي. وتبين إحصاءات عام ٢٠١٦ أن القدرة على توليد الطاقة المتجددة زادت بنسبة الثلث تقريبا في غضون خمس سنوات فقط وأن معظم هذا النمو جاء من طاقة الرياح والطاقة الشمسية. ويبلغ عدد البلدان التي وضعت غايات متعلقة بالطاقة المتجددة ١٧٣ بلدا في الوقت الحالي، في مقابل ٤٣ بلدا فقط في عام ٢٠٠٥.

٧٢ - وأردفت قائلة إن العالم يدخل الآن، مع اعتماد الهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة، حقبة جديدة من التغيير سيحرك فيها التحول في مجال الطاقة التحول الاقتصادي. وتؤدي الطاقة المتجددة دورا هاما في هذا الصدد. فوسائل الري التي تعمل بالطاقة الشمسية يمكن أن تساعد على زيادة المحصول والمداخيل، ويمكن أن تشجع على تأسيس بنية تحتية قادرة على التكيف مع المناخ. كما يمكن للطاقة المتجددة أن تُحسّن الأمن المائي بما أن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تستهلكان مياه أقل بكثير من خيارات الطاقة التقليدية. وتساعد الطاقة المتجددة أيضا في توليد العمالة، حيث تشير التقديرات إلى أن قطاع الطاقة المتجددة أوجد حوالي ٩,٤ ملايين فرصة عمل في عام ٢٠١٥.

٧٣ - **السيدة موكافي** (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة): قالت إن تغير المناخ يهدد الأمن الغذائي، والتغذية، والتنمية الزراعية والريفية المستدامة، وهي كلها عوامل أساسية لتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠. وتتطلع منظمة الأغذية والزراعة إلى بدء نفاذ اتفاق باريس قريبا، وهو اتفاق يوفر، بالاقتران مع خطة عام ٢٠٣٠، إطارا مشتركا للدعم الجماعي للبلدان وللبرمجة القطرية الناجعة. ويلزم اتخاذ إجراءات عاجلة. فظاهرة إلنينيو تهدد الزراعة والأمن الغذائي والحالة التغذوية لما يزيد عن ٦٠ مليون شخص. ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل بشكل جماعي، بحيث يتخلص من عقلية الجزر المنعزلة في عمله، ويكفل الاتساق والتماسك بين ركائز الأمم المتحدة والانتقال السلس من الطوارئ إلى الانتعاش والتنمية.

٧٤ - ومضت تقول إن الدول الجزرية الصغيرة النامية تعاني من ضعف خاص في مواجهة تغير المناخ وتتأثر بعواقبه أكثر من غيرها. فسبل العيش المحلية في تلك البلدان تعتمد اعتمادا شديدا على القطاعات الحساسة للمناخ مثل أنشطة صيد السمك والسياحة. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ مسار ساموا بعدة طرق، بما في ذلك من خلال وضع برنامج عمل لتحسين الأمن الغذائي والتغذية.

٧٥ - وفي الختام، أشارت إلى أهمية النظم الإيكولوجية الجبلية للتنمية المستدامة، وقالت إنه من المهم عدم إهمال احتياجات المجتمعات المحلية الجبلية في البلدان النامية التي يعاني فيها شخص من كل ثلاثة أشخاص من انعدام الأمن الغذائي.

رفعت الجلسة الساعة ١٢:١٥.